

خدمة الإنجيل بالترفق

¹ لَأَتَّكُمُ أَنْتُمْ، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، تَعْلَمُونَ دُخُولَنَا إِلَيْكُمْ أَتَهُ لَمْ يَكُنْ بَاطِلًا² بَلْ، بَعْدَ مَا تَأَلَّمْنَا قَبْلًا وَبَغْيِي عَلَيْنَا، كَمَا تَعْلَمُونَ، فِي فِيلِيبِّي، جَاهِرْنَا فِي إِلَهِنَا أَنْ نَكَلِّمَكُمْ بِإِنْجِيلِ اللَّهِ فِي جِهَادٍ كَثِيرٍ.³ لَأَنْ وَعَظْنَا لَيْسَ عَنْ ضَلَالٍ وَلَا عَنْ دَسٍّ وَلَا بِمَكْرٍ⁴ بَلْ كَمَا اسْتُحْسِنَا مِنَ اللَّهِ أَنْ نَوْتَمَنَ عَلَى الْإِنْجِيلِ هَكَذَا نَتَكَلَّمُ، لَا كَأَنَّنَا نَرْضِي النَّاسَ بَلْ اللَّهُ الَّذِي يَخْتَبِرُ قُلُوبَنَا.⁵ فَإِنَّمَا لَمْ نَكُنْ قَطُّ فِي كَلَامٍ تَمَلِّقٍ، كَمَا تَعْلَمُونَ، وَلَا فِي عِلَّةٍ طَمَعٍ، اللَّهُ شَاهِدٌ.⁶ وَلَا طَلَبْنَا مَجْدًا مِنَ النَّاسِ، لَا مِنْكُمْ وَلَا مِنْ غَيْرِكُمْ، مَعَ أَنَّنَا قَادِرُونَ أَنْ نَكُونَ فِي وَقَارٍ كَرُّسَلِ الْمَسِيحِ،⁷ بَلْ كُنَّا مُتَرَفِّقِينَ فِي وَسْطِكُمْ، كَمَا تَرْبِّي الْمَرْضِعَةَ أَوْلَادَهَا،⁸ هَكَذَا، إِذْ كُنَّا حَانِينَ إِلَيْكُمْ، كُنَّا نَرْضَى أَنْ نَعْطِيَكُمْ لَا إِنْجِيلَ اللَّهِ فَقَطُّ بَلْ أَنْفُسَنَا أَيْضًا، لَأَتَّكُمُ صِرْتُمْ مَحْبُوبِينَ إِلَيْنَا.⁹ فَإِتَّكُمُ تَذْكُرُونَ، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، تَعَبْنَا وَكِدْنَا إِذْ كُنَّا نَكْرِزُ لَكُمْ بِإِنْجِيلِ اللَّهِ وَنَحْنُ عَامِلُونَ لَيْلًا وَنَهَارًا، كَيْ لَا نَثْقِلَ عَلَى أَحَدٍ مِنْكُمْ.¹⁰ أَنْتُمْ شُهُودٌ وَاللَّهُ، كَيْفَ بَطْهَارَةٍ وَبِيرٍ وَبَلَا لَوْمٍ كُنَّا بَيْنَكُمْ، أَنْتُمْ الْمُؤْمِنِينَ،¹¹ كَمَا تَعْلَمُونَ كَيْفَ كُنَّا نَعْظُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ، كَالْأَبِ لَأَوْلَادِهِ، وَنَشْجَعُكُمْ¹² وَنَشْهَدُكُمْ لِكَيْ تَسْلُكُوا كَمَا يَحِقُّ لِلَّهِ الَّذِي دَعَاكُمْ إِلَى مَلَكُوتِهِ وَمَجْدِهِ.

التزام الإيمان وسط الإضطهاد

¹³ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ نَحْنُ أَيْضًا نَشْكُرُ اللَّهَ بِلَا انْقِطَاعٍ لَأَتَّكُمُ إِذْ تَسَلَّمْتُمْ مِنَّا كَلِمَةَ خَبَرٍ مِنَ اللَّهِ، قَبْلَ تَعْلَمُوهَا لَا كَكَلِمَةِ أَتَّاسٍ بَلْ كَمَا هِيَ بِالْحَقِيقَةِ، كَكَلِمَةِ اللَّهِ الَّتِي تَعْمَلُ أَيْضًا فِيكُمْ، أَنْتُمْ الْمُؤْمِنِينَ.¹⁴ فَإِتَّكُمُ، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، صِرْتُمْ مُتَمَثِّلِينَ بِكُنَائِسِ اللَّهِ الَّتِي هِيَ فِي الْيَهُودِيَّةِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، لَأَتَّكُمُ تَأَلَّمْتُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا مِنْ أَهْلِ عَشِيرَتِكُمْ تِلْكَ الْأَلَامَ عَيْنَهَا كَمَا هُمْ أَيْضًا مِنَ الْيَهُودِ،¹⁵ الَّذِينَ قَتَلُوا الرَّبَّ يَسُوعَ وَأَنْبِيَاءَهُمْ وَاضْطَهَدُوا نَحْنُ، وَهُمْ غَيْرُ مُرْضِينَ لِلَّهِ وَأُضْدَادُ لِكُلِّ نَاسٍ.¹⁶ يَمْنَعُونَنَا عَنْ أَنْ نَكَلِّمَ الْأُمَمَ لِكَيْ يَخْلُصُوا، حَتَّى يَتَمِّمُوا خَطَايَاهُمْ كُلَّ حِينٍ، وَلَكِنْ قَدْ أَدْرَكَهُمُ الْغَضَبُ إِلَى النِّهَايَةِ.

إشتهاء بولس لرؤية المؤمنين

¹⁷ وَأَمَّا نَحْنُ، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، فَإِذْ قَدْ فَقَدْنَاكُمْ زَمَانَ سَاعَةٍ، بِالْوَجْهِ لَا بِالْقَلْبِ، اجْتَهَدْنَا أَكْثَرَ بِإِشْتِهَاءٍ كَثِيرٍ أَنْ نَرَى وَجُوهَكُمْ.¹⁸ لِيَذَلِكَ أَرَدْنَا أَنْ نَأْتِيَ إِلَيْكُمْ، أَنَا بُولُسُ، مَرَّةً وَمَرَّتَيْنِ، وَإِنَّمَا عَاقَبَنَا الشَّيْطَانُ.¹⁹ لَأَنْ مَنْ هُوَ رَجَاؤُنَا وَفَرَحُنَا وَإِكْلِيلُ افْتِخَارِنَا، أَمْ لَسْتُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا أُمَامَ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ فِي مَجِيئِهِ؟²⁰ لَأَتَّكُمُ أَنْتُمْ مَجْدُنَا وَفَرَحُنَا.